

الأغاني

(له حَزْمٌ بُرْغوثٌ وحِلْمٌ مُكَاتِبٌ ... وغُلَامَةٌ سِنْدٌ وَرٍ بليْلٌ تُولُولٌ) .
وقال فيه يهجوهُ .

(يا بنَ سليمانَ يا محمَّدُ يا ... من يشتري المكرُمات بالسَّمنِ) .
(إنَّ فخرتُ هاشمٌ بمَكْرُمَةٍ ... فخرتَ بالشَّحمِ منك والعُكَنِ) .
(لُوْؤْمَكَ بادٍ لمن يراك إذا ... أقبلتَ في العارِضين والذَّاقِنِ) .
(ليتَكَ إذ كنتَ ضيِّقاً نَكيراً ... لم تُدْعَ من هاشمٍ ولم تَكُنِ) .
(جَدَّكَ جَدَّانٍ لم تُعَبَّ بهما ... لكنَّما العيبُ منك في البدَنِ) .

قال فبلغ هجاؤه محمد بن سليمان فقال وا لا يفلتني أبدا وإنما يزداد حتفا بلسانه ولا
وا لا أعفو عنه ولا أتغافل أبدا .

وقد اختلف في وفاة حماد .

خبر مقتله .

فأخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو داحة وعبد الملك بن
شيبان أن حمادا هرب من محمد بن سليمان فأقام بالأهواز مستترا وبلغ محمدا خبره فأرسل
مولى له إلى الأهواز فلم يزل يطلبه حتى طفر به فقتله غيلة .

وأخبرني أحمد بن العباس وأحمد بن يحيى ومحمد بن عمران قالوا حدثنا الحسن بن عليل
العنزي عن أحمد بن خلاد أن حمادا نزل بالأهواز على سليم بن سالم فأقام عنده مدة مستترا
من محمد بن سليمان ثم خرج من عنده